مناورات بحرية إيرانية ـ روسية في بحر عمان

واشنطن تطلب مساعدة «الترويكا الأوروبية».. وإيران ترفض «المقايضة»

عواصم ـ وكالات: كشفت الولايات المتحدة عن أنها طلبت رسميا من «الترويكا الأوروبية» (ألمانيا وبريطانيا وفرنسا) المشاركة في تأمين حركة النقل التجاري بمضيق هرمز، تزامنا مع تصاعد الأزمة بين الدول الغربية وإيران، على خلفية احتجاز ناقلات النفط المتبادل.

وقالت المتحدثة باسم السفارة الأميركية في برلين، تمارا ستيرنبرغ ـ غريلر في بيان «طلبنا من ألمانيا رسميا الانضمام إلى فرنسا والمملكة المتحدة للمساعدة في تأمين مضيق هرمز ومواجهة العدوان الإيراني».

وأضافت المتحدثة: «أعضاء من الحكومة الألمانية قالوا بوضوح إنه ينبغي حماية حرية الملاحة البحرية. سؤالنا هو، من سيتولى الحماية؟».

وقالت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن ألمانيا وحلفاء آخرين تسلموا طلبا كتابيا من الولايات المتحدة حول هذا الشأن قبل بضعة أيام، وتضمن الطلب قدرات عسكرية محددة. ولا يوجد رد رسمي لألمانيا على الطلب حتى الآن.

لكن وزارة الخارجية الألمانية أوضحت أمس أنه ليس من المتوقع أن تشارك ألمانيا في المهمة الأميركية المخطط تنفيذها تحت اسم «الحارس».

ونقلت الوكالة عن مصادر من الوزارة: «الحكومة الألمانية لم تتعهد حتى الآن بتقديم أي إسهام في مهمة حماية تقودها الولايات المتحدة في مضيق هرمز».

جاء ذلك بعد أيام عن إعلان بريطانيا إرسال سفينتين حربيتين الى الخليج لتأمين الناقلات التي ترفع علمها إثر احتجاز الحرس الثوري الإيراني الناقلة «ستينا امبيرو» لدى عبورها المضيق. كما دعت إلى تشكيل «قوة حماية أوروبية» بحتة وتلقت إشارات إيجابية من شركائها في فرنسا وألمانيا.

وتسعى ألمانيا للنأي بنفسها عن سياسة «الضغوط القصوى» التي ينتهجها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لذلك فإن المشاركة مع الولايات المتحدة في مثل هذه المهمة تعتبر معضلة. وهناك مخاوف من الانجرار إلى نزاع مسلح بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال المتحدث باسم الخارجية الألمانية، كريستوفر بورجر، أمس الأول: «نهتم بإضفاء صبغة أوروبية على تواجدنا في المنطقة، وأن يتضح أننا كأوروبيين لا نشارك في استراتيجية الضغوط القصوى الأميركية تجاه إيران».

في المقابل، أعلن السفير الإيراني في لندن حميد بعيدي نجاد أن بلاده تعارض مبادلة أو مقايضة ناقلة النفط «ستينا امبيرو» المحتجزة لديها مع ناقلة النفط الإيرانية «غريس1» التي احتجزتها البحرية الملكية البريطانية في سواحل جبل طارق التابع للتاج البريطاني.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن نجاد قوله إنه «من غير الممكن تطبيق المقترح الذي أوردته بعض وسائل الإعلام البريطانية المتضمن مبادلة أو مقايضة ناقلتي النفط المحتجزتين لدى إيران وبريطانيا».

في غضون ذلك، أعلنت القوة البحرية التابعة للجيش الإيراني عبر بيان انها ستجري مناورات مشتركة مع الجيش الروسي ستقام في شمال المحيط الهندي في بحر عمان وليس بالخليج العربي.

وجاء في البيان: أثناء تواجد قائد القوة البحرية لدى الجيش الإيراني الادميرال حسين خانزادي في مدينة سانت بطرسبيرغ بمناسبة اليوم الوطني للقوة البحرية الروسية، قد نشرت أخبار غير صحيحة تنص على إقامة مناورات بحرية مشتركة بين إيران وروسيا في الخليج، وذلك بسبب سوء فهم لدى بعض الجهات الإعلامية الإيرانية.

ملكة بريطانيا على شكل قرصان في معرض رسوم كاريكاتورية في طهران

ايراني يشاهد الرسومات في معرض «قراصنة الملكة» في طهران (أ.ف.ب)

طهران ـ أ.ف.ب: تحولت الملكة إليزابيث الثانية إلى قرصان بريشة رسامي كاريكاتور إيرانيين تعرض أعمالهم حاليا في معرض «قراصنة الملكة» في طهران، في انعكاس للأزمة الديبلوماسية بين البلدين منذ احتجاز لندن ناقلة نفط إيرانية مطلع يوليو.

وقد تدهورت العلاقات بين البلدين منذ احتجاز ناقلة النفط الإيرانية «غرايس 1» قبالة سواحل جبل طارق التابع للتاج البريطاني. ووصف المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي الخطوة البريطانية بـ «القرصنة»، ما شكل مصدر إلهام لرسامي كاريكاتور يعرضون أعمالهم في مركز اسوة الثقافي والفني في طهران.

ويصور رسم ملكة بريطانيا على شكل لصة على وشك الوقوع في الشرك لدى محاولتها سحب سفينة نفط عليها كلمة «إيران». كذلك يصور رسم كاريكاتوري آخر الملكة على شكل قرصان مع قبعة عليها رسم لجمجمة وببغاء على كتفها إضافة إلى رجلين من خشب ومعقف محل اليد.

وتستهزئ بعض الرسوم الساخرة من بريطانيا باعتبار أنها احتجزت ناقلة نفط بطلب من حليفتها الولايات المتحدة، العدو اللدود لإيران، كما لمح وزير الخارجية الإسباني.

ويظهر أحد الرسوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب يلامس رأس ثعلب يرتدي قميصا عليه العلم البريطاني ويمسك بسفينة «غرايس 1» الإيرانية بأنيابه.

الإمارات وإيران تؤكدان على تعزيز العلاقات الديبلوماسية وتأمين منطقة الخليج

عواصم ـ وكالات: أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة وإيران على ضرورة ضمان أمن مياه الخليج، بحسب بيان مشترك عقب الاجتماع الذي عقد امس في طهران بين قائدي قوات حرس الحدود الايراني والإماراتي.

وقالت وكالة الانباء الايرانية (ارنا) إن الجانبين ركزا خلال اللقاء، على تعزيز العلاقات الديبلوماسية وتأمين منطقة الخليج وبحر عمان. وجرى اللقاء بين العميد قاسم رضائي مع قائد قوات خفر السواحل الإماراتي العميد محمد علي مصلح الاحبابي والوفد المرافق له في طهران أمس، لبحث سبل توسيع العلاقات الديبلوماسية وتعزيز امن الحدود بين البلدين.

ونقلت الوكالة ترحيب قائد قوات خفر السواحل الاماراتي «بتنمية العلاقات الحدودية بين البلدين»، قائلا: ان ايران رائدة في مكافحة تهريب المخدرات، ونحن بوصفنا خفر السواحل الاماراتي نثمن اجراءات الجمهورية الاسلامية في هذا الخصوص.

من جهته، قال العميد الاحبابي، ان الامن الذي تنعم به الجمهورية الإسلامية الايرانية، في ضوء حدودها المشتركة والممتدة بمساحة 8 آلاف و755 كم، يدل على اسلوبها الصحيح في ادارة مناطقها الحدودية. وشدد المسؤول الاماراتي خلال اللقاء، على ضرورة الرقي بمستوى العلاقات الحدودية، ومواصلة الاجراءات المشتركة والتنسيق المستدام بهدف تأمين التجارة وسلامة الملاحة البحرية. وأكد العميد الاحبابي ان تدخل بعض الدول في الخطوط الملاحية الاولى، يثير المشاكل في المنطقة، وبما يستدعي من خلال تحسين العلاقات ارساء الامن في الخليج وبحر عمان. هذا، رحب قائد قوات حرس الحدود الايراني بالوفد الاماراتي الزائر، قائلا خلال هذا اللقاء، «ان الجيرة في الاسلام تعني التعاون والتراحم»، مضيفا انه سبق لإيران أن اقامت علاقات تاريخية عريقة وفي مختلف الاصعدة والمجالات مع الامارات، وان هذه العلاقات اليوم متواصلة بين المستثمرين والصيادين ورجال الاعمال.

ونقلت «إرنا» عن العميد رضائي قوله إن ايران تواجه في المناطق الحدودية الشرقية الجماعات الإرهابية وعمليات ترانزيت المخدرات، ومنذ دخول القوات الأميركية الأراضي الافغانية، ارتفع حجم انتاج المخدرات في هذا البلد من 200 طن الى 9 آلاف طن سنويا.

وفيما نوه بالعلاقات الحدودية الجيدة بين ايران ودول الجوار ومنطقة الخليج، قال قائد قوات حرس الحدود الايراني: ان موضوع حماية الحدود يحظى بأهمية خاصة ويشكل جسرا بين الجانبين، وأن النهوض بمستوى العلاقات الثنائية يسهم في توفير الامن المستدام لشعبي البلدين.

وشدد القائد الامني الايراني رفيع المستوى، على ان منطقة الخليج الاستراتيجية وبحر عمان تعود الى شعوبها، وتابع: ينبغي لنا بأن لا نسمح لسائر الدول بأن تمس بأمننا الاقليمي.

الحكم بالإعدام لمستشار روحاني السابق بعد إدانته بقتل زوجته

طهران ـ أ.ف.پ: أصدر القضاء الإيراني أمس حكما بالإعدام على رئيس بلدية طهران السابق محمد علي نجفي بعد إدانته بقتل زوجته.وأعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، غلام حسين إسماعيلي، أن نجفي (67 عاما) الشخصية المعروفة في الأوساط الإصلاحية دين بقتل زوجته الثانية ميترا اوستاد التي تصغره بأكثر من 30 عاما بالرصاص في منزلهما بالعاصمة في 28 مايو.

وعثر على جثة الضحية في مغطس حمام المنزل بعد أن سلم نجفي نفسه للشرطة في اليوم نفسه واعترف بقتلها.

لمشاهدة الفيديو

ونقلت هيئة السلطة القضائية عن المتحدث قوله «يشمل القرار الاتهامي ارتكاب جريمة قتل مع سابق تصور وتصميم والاعتداء والضرب وحيازة سلاح ناري بصورة غير مشروعة». وأضاف أن «المحكمة خلصت إلى أن جريمة القتل كانت عن سابق تصور وتصميم وطلبت له الإعدام».

وأوضح المتحدث أنه تمت تبرئة نجفي من تهم الاعتداء والضرب لكن حكم عليه بالسجن عامين لحيازة سلاح ناري دون ترخيص.

وتابع أن «الحكم ليس نهائيا ويمكن الاستئناف أمام المحكمة العليا».

تعهد بتقديم 300 مليون دولار وتوفير فرص «هائلة» للمزارعين

جونسون يغري ويلز واسكتلندا وايرلندا الشمالية بـ «حوافز اقتصادية» لدعم موقفه من «بريكست»

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ممسكاً بدجاجة في إحدى المزارع خلال زيارته لويلز أمس (ا.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: قام رئيس الوزراء البريطاني الجديد، بوريس جونسون، امس، بزيارة ويلز، في إطار حملته التي تهدف إلى الحصول على دعم شعبي من أجل موقفه المتشدد فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست).

وقال جونسون قبيل اجتماعاته مع المزارعين والعمال المحليين، وإجراء محادثات مع مارك دريكفورد، رئيس حكومة ويلز «إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يقدم فرصا هائلة لبلدنا، وقد حان الوقت لكي ننظر إلى المستقبل بفخر وتفاؤل».

وأضاف: «بمجرد أن نترك الاتحاد الأوروبي في 31 أكتوبر المقبل، سوف تتاح لنا فرصة تاريخية لتقديم خطط جديدة لدعم الزراعة وسوف نتأكد من حصول المزارعين على اتفاق أفضل».

وفي تغريدة له قبيل اجتماعه مع جونسون، اتهم دريكفورد الذي ينتمي لحزب العمال المعارض، الحكومة بأنها «لا تعترف بسبل العيش المهددة. فليست هناك إجابات جدية، ولا توجد خطة لمزارعي ويلز».

وكان جونسون يتعهد بتوحيد المملكة المتحدة من خلال (بريكست)، وذلك خلال لقاء برئيسة وزراء اسكتلندا، نيكولا ستارغن، في أول زيارة له إلى اسكتلندا كرئيس للوزراء.

كما تعهد جونسون بتقديم حزمة اقتصادية بقيمة 300 مليون دولار للدول الأربع التي تشكل المملكة، وسط انتقادات واستقبال فاتر من المسؤولة السكتلندية.

وفي مقابلة مع ستارغن، ضاعف جونسون الجهود المبذولة لإعداد المملكة المتحدة لبريكست بدون اتفاق، ووضع حكومته على ما يسمى «درجة التأهب الكامل».

وأعلن جونسون عن خطة مالية بقيمة 300 مليون دولار لتعزيز اقتصادات اسكتلندا وويلز وإيرلندا الشمالية، وأكد مجددا رغبته في مملكة متحدة يمكن أن تعيش فيها الدول الأربع في سلام وازدهار.

ومع ذلك، انتقدت ستارغن خطط جونسون، متهمة إياه بتعمد السعي إلى «بريكست» بدون اتفاق. وأضافت: لم يصوت شعب اسكتلندا لصالح حكومة المحافظين هذه، ولم يصوتوا رئيس الوزراء الجديد هذا، ولم يصوتوا لصالح بريكست، وبالتأكيد لم يصوتوا لصالح بريكست كارثي بلا اتفاق، الذي يخطط له الوقت الراهن بوريس جونسون». وتابعت: لقد تم تجاهل اسكتلندا طوال عملية بريكست، وحان الوقت الآن لكل من يهتم بمستقبل اسكتلندا أن يجتمعوا من أجل رسم مسارنا الخاص والقول للمحافظين ـ توقفوا عن دفع بلادنا نحو كارثة.

وبعد الاجتماع مع رئيس الوزراء، قالت ستارغن إنها تعتقد أن جونسون يقود المملكة المتحدة نحو خروج بريكست بلا اتفاق، وأن خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي سيكون له تأثير على قرار محتمل بشأن استفتاء الاستقلال السكتلندي الثاني المتوقع بشأن «بريكست».

المتظاهرون السودانيون يعودون للشارع والمعارضة تلغي المفاوضات مع «العسكري»

جانب من المظاهرات الطلابية في الخرطوم امس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: بمظاهرات غاضبة ودعوات للمحاسبة، خرج السودانيون امس، في العاصمة الخرطوم وعدد من مدن البلاد، تنديدا بأحداث مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان التي أسفرت عن سقوط 8 قتلى وعشرات الجرحى.

وفي أول تعليق له على الأحداث، قال رئيس المجلس العسكري الحاكم عبدالفتاح البرهان، ان ما حدث في الأبيض أمر مؤسف وحزين، ومقتل المواطنين السلميين غير مقبول ومرفوض. وأضاف أنها جريمة مرفوضة تستوجب المحاسبة الفورية والرادعة.

وخرجت مظاهرات طلابية في مدينة أم درمان غربي الخرطوم، مع بداية اليوم الدراسي، وقال شهود عيان إن المئات من طلاب المدارس، تظاهروا رافعين شعارات تندد بمقتل الطلاب في مدينة الأبيض، وردد المتظاهرون شعارات تطالب بالعدالة والقصاص من قتلة الطلاب.

كما تظاهر المئات من طلاب جامعتي كرري والأحفاد وسط مدينة أم درمان، تنديدا بأحداث مدينة الأبيض، والمطالبة بالعدالة والسلطة المدنية.

وتشابهت الهتافات في كل التظاهرات، حيث ردد المتظاهرون شعارات من قبيل: حرم (قسما) حرم نجيب الدم حتى لو مدنية، والدم قصاد الدم، ومدنية أيوا (نعم) عسكرية لا لا، وقتل طالب قتل أمة.

وعلى الصعيد السياسي، أعلن قياديان في حركة الاحتجاج في السودان إلغاء المفاوضات التي كانت مقررة مع العسكريين امس، بسبب تواجد الفريق التفاوضي للحركة في مدينة الأبيض.

وكان من المفترض أن يبحث الطرفان امس، مسائل متعلقة بتشكيل حكومة مدنية في المرحلة الانتقالية.

وقال القيادي والمفاوض في حركة الاحتجاج طه عثمان لوكالة فرانس برس «لن تعقد جلسة مفاوضات مع المجلس العسكري لأن الفريق التفاوضي موجود في الأبيض حاليا».

وأكد ذلك أيضا المفاوض في الحركة ساطع الحاج الذي قال إن الوفد بعد عودته للخرطوم سيتم تحديد موعد جديد للتفاوض بين الطرفين.

ووجه المتظاهرون أصابع الاتهام لقوات الدعم السريع شبه العسكرية التي يقودها الفريق محمد حمدان دقلو الشهير بـ«حميدتي» بإطلاق النار على خمسة مراهقين وقتلهم.

وأكد تجمع المهنيين السودانيين الذي يعد الركيزة الأساسية في تجمع قوى الحرية والتغيير، «إطلاق الذخيرة الحية على موكب طالبات وطلاب المدارس» في الأبيض.

ودعا أنصاره «للخروج للشوارع في مواكب تنديدا بمجزرة الأبيض ومطالبة بتقديم الجناة للعدالة ونقل مقاليد الحكم لسلطة انتقالية مدنية».